الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5071 | الأربعاء | غرة رجب 1446 هـ | 1 يناير 2025 م | السنة السابعة عشرة

واشنطن تطالب الإدارة الجديدة بمنع إيران من الظهور مرة أخرى في سوريا

اشتباكات في دمشق.. وحظر تجول في تلبيسة بريف حمص

قوات تابعة لإدارة العمليات العسكرية في دمشق

من قوات سوريا الديمقراطية

«المرصد السوري» : اشتباكات بين «قسد» وفصائل موالية لتركيا شرق منبج

«وكالات» : أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الثلاثاء، بأن دوي الاشتباكات في حي المزة بمحيط دمشق، هو جراء مداهمة قام بها عناصر إدارة العمليات.

وفي مدينة تلبيسة بريف حمص الشمالي، باشرت إدارة العمليات العسكرية بحملات مداهمة لمنازل مطلوبين بقضايا التخريب، حيث سُمعت أصوات إطلاق نار دون ورود أنباء عن خسائر بشرية.

وتأتي هذه الحملة بعد فرض إدارة العمليات العسكرية حظر تجوال في مدينة تلبيسة لأغراض أمنية لتبدأ بعدها عمليات المداهمة في تلك الأحياء لملاحقة مطلوبين.

هذا، وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان أفاد، في تصريحات لـ«العربية» و«الحدث» عن تجدد الاشتباكات شمال سوريا فجر أمس الثلاثاء.

وأوضح المرصد أن قوات سوريا الديمقراطية «قسد» قصفت بلدة أبو قلقل ومحيط قرية شاش البوبنا جنوب شرقي منبج بالمدفعية الثقيلة.

وأعقب القصف، عملية تسلل نفذتها «قسد» على مواقع القصف، ما أدى لاندلاع اشتباكات عنيفة مع الفصائل الموالية لتركيا، استخدمت خلالها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، بالتزامن مع قصف مدفعي تركي استهدف قرية بير حسو على محور قرقوزاق، وفق المرصد.

ولم ترد بعد معلومات عن خسائر بشرية أو مادية.

من جانب آخر كشفت السفارة الأمريكية في دمشق أن مسؤولين أميركيين التقوا مع السلطات المؤقتة في دمشق. وأوضح بيان للسفارة أن المسؤولين الأمريكيين شددوا على ضرورة منع إيران من الظهور مجددا في سوريا.

كما أكدوا أهمية تمثيل جميع السوريين بشكل كامل، وضمان عملية سياسية شاملة، إضافة إلى مناقشة حماية المواطنين الأمريكيين، والتأكد من مصير المختفين منهم بسوريا، بحسب بيان واشنطن.

وقالت السفارة في بيان نشرته على صفحتها بموقع «فيسبوك» أمس، إن مسؤولين أميركيين اجتمعوا مع السلطات المؤقتة في دمشق وأثاروا الحاجة إلى حماية المواطنين الأمريكيين، والتأكد من مصير الأمريكيين المختفين، مثل أوستن تايس ومجد كمالماز.

كما شددوا على مواصلة القتال ضد تنظيم داعش، وتمثيل جميع السوريين بشكل كامل، وضمان عملية سياسية شاملة.

من جهة أخرى كشف المرصد السوري لحقوق الإنسان، في تصريحات لـ«العربية» و«الحدث» عن تجدد الاشتباكات شمال سوريا فجر أمس الثلاثاء.

وأوضح المرصد أن قوات سوريا الديمقراطية «قسد» قصفت بلدة أبو قلقل ومحيط قرية شاش البوبنا جنوب شرقي منبج بالمدفعية الثقيلة.

وأعقب القصف، عملية تسلل نفذتها «قسد» على مواقع القصف، ما أدى لاندلاع اشتباكات عنيفة مع الفصائل الموالية لتركيا، استخدمت خلالها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، بالتزامن مع قصف مدفعي تركي استهدف قرية بير حسو على محور قرقوزاق، وفق المرصد.

ولم ترد بعد معلومات عن خسائر بشرية أو مادية.

كما اندلعت اشتباكات عنيفة بين قوات سوريا الديمقراطية وفصائل موالية لتركيا، إثر تسلل مجموعة من عناصر «قسد» إلى الأحياء الشرقية لمدينة منبج.

وشهد محور سد تشرين قصفا مدفعيا متبادلا واشتباكات عنيفة، إثر محاولة تسلل للفصائل إلى قرية السعيدين في محيط السد، ما أدى إلى سقوط 3 قتلى وعدد من الجرحى.

الاشتباكات تأتي بعد ساعات من تأكيد البنتاغون أن وقف إطلاق النار بين تركيا والقوات التي يقودها الأكراد المدعومون من الولايات المتحدة في مدينة منبج ومحيطها بشمال سوريا ما زال صامدا، بعد أيام من توسطها في الهدنة.

وقالت المتحدثة باسم البنتاغون سابرينا سينغ للصحافيين، إن وقف إطلاق النار صامد في ذلك الجزء الشمالي من سوريا.

كذلك شددت على عدم وجود أي تقارير تفيد بوقوع انتهاكات للهدنة التي توسطت بها واشنطن لوقف إطلاق نار أولي في وقت سابق من هذا الشهر.

من ناحية أخرى أعلن وزير الجيوش الفرنسي، سيباستيان لوكورنو، الثلاثاء، أن فرنسا ضربت موقعين تابعين لتنظيم داعش في سوريا، وذلك في سياق مشاركتها في التحالف الدولي ضد التنظيم.

وهي أوّل عملية من هذا النوع تنفّذها فرنسا منذ سنتين. وتعود آخر ضربة استهدفت فيها فرنسا مواقع لتنظيم داعش إلى سبتمبر 2022.

وكتب لوكورنو على منصة «إكس» أن «أجهزة فرنسية جوية نفذت الأحد ضربات موجّهة ضد مواقع لداعش على الأراضي السورية».

وقال لوكورنو من لبنان، حيث يقوم بزيارة مع وزير الخارجية جان-نويل بارو ويمضي ليلة رأس السنة مع الجنود الفرنسيين الملتحقين بقوّة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان: «تبقى قوّاتنا ملتزمة بمكافحة الإرهاب في المشرق».

وأوضح وزير الجيوش في تصريحات أن «(مقاتلات) رافال و(مسيّرات) ريبر ألقت في المجموع 7 قذائف على هدفين عسكريين لداعش في وسط سوريا».

تشارك فرنسا منذ 2014 في العراق و2015 في سوريا في التحالف الدولي المعروف بـ«قوة المهام المشتركة – عملية العزم الصلب» من خلال «عملية الشمال» المتمركزة في القواعد العسكرية في المنطقة.

وأوفدت في سياق هذه العملية حوالي 600 جندي فرنسي إلى المنطقة، بحسب وزارة الجيوش. وعزّزت انتشارها في مرّات عدّة منذ 2015 من خلال منظومة حاملات الطائرات شارل ديغول.

إثر هجوم مباغت شنّ في أواخر نوفمبر من شمال غرب سوريا، أطاح ائتلاف فصائل مسلحة بقيادة هيئة تحرير الشام بالرئيس بشار الأسد في الثامن من ديسمبر.

وأدّى سقوط الأسد إلى إعادة خلط الأوراق في سوريا وإلى مخاوف من عودة تنظيم داعش، الذي بقي نشطا في العراق وسوريا حتّى بعد دحره في 2019.

وفي الثامن من ديسمبر يوم استيلاء الفصائل المسلحة على الحكم في دمشق، أعلنت واشنطن أنها ضربت أكثر من 75 هدفا لتنظيم داعش.

وفي منتصف ديسمبر، أعلنت الولايات المتحدة أنها ضاعفت في الأشهر الأخيرة عدد جنودها المنتشرين في سوريا إلى حوالي ألفين في سياق عمليات مكافحة داعش.

وأكّدت القيادة العسكرية المركزية الأمريكية للشرق الأوسط (سنتكوم) أنها تسعى إلى ضمان «عدم استفادة تنظيم داعش من الوضع لإعادة تشكيل صفوفه في وسط سوريا».

وبات في وسع الولايات المتحدة تكثيف ضرباتها على مواقع كانت تحظى سابقا بحماية من الدفاعات الجوية السورية والروسية، غير أنّ عناصر التنظيم سيستغلّون من دون شكّ الفراغ الذي خلّفه انسحاب القوّات السورية لتوسيع هامش مناوراتهم.

ولواشنطن أيضا حوالي 2500 جندي متمركز في العراق.

من ناحية أخرى نقلت مصادر عن قيادة شرطة

طائرة رافال فرنسية

فرنسا تقصف مواقع «داعش» في سوريا .. أول مرة منذ عامين

مدينة حلب شمالي سوريا أنه تم العثور على 5 مقابر جماعية في المدينة، في حين أظهرت وثائق رسمية أن الآلاف من ضحايا التعذيب دفنوا في تلك المقابر.

ووفقا لما نقلته المصادر عن تلك الوثائق، فقد دفنت 7 آلاف جثة في خان العسل غربي حلب، ومعظمها لمدنيين ماتوا تحت التعذيب.

كما أظهرت الوثائق أن 1500 معتقل ماتوا تحت التعذيب، دفنوا في مقبرة حلب الجديدة.

وكذلك، دفن 1200 معتقل ممن ماتوا تحت التعذيب في مقبرة نقارين بمدينة حلب.

وتضم مدينة القطيفة على بُعد 70 كيلومترا شمالي العاصمة دمشق، أكبر مقبرة جماعية مكتشفة حتى الآن، حيث تشير تقارير صحفية إلى أن عدد المدفونين هناك يقدر بعشرات الآلاف.

وفي وقت سابق، قال منير مصطفى نائب مدير الدفاع المدني السوري للشؤون الإنسانية في تصريحات إنه تم اكتشاف 16 مقبرة حتى الآن في مناطق سورية مختلفة.

وتؤكد منظمات سورية ودولية أن نظام الرئيس المخلوع بشار الأسد عذب وقتل عشرات الآلاف في السجون.

وبعد سقوط النظام في 8 ديسمبر الجاري، تصاعدت المطالبات بالكشف عن مصير المختفين قسرا في سوريا الذين تقدر أعدادهم بأكثر من 100 ألف شخص.

من جهة أخرى قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الثلاثاء إن بلاده ستقدم كل الدعم اللازم لتحقيق السلام الدائم والاستقرار والازدهار الاقتصادي في سوريا في المرحلة المقبلة.

وفي رسالة مصورة بمناسبة حلول العام الجديد، عبر أردوغان عن أمله في أن تأتي الإدارة الجديدة في سوريا بكل خير لبلادها.

ووعد بأن تتخذ تركيا تدابير سيكون من شأنها تسهيل عودة السوريين المقيمين على أراضيها إلى بلادهم.

وتحدث الرئيس التركي عن اعتزام أنقرة اتخاذ ما وصفها بخطوات حاسمة في الفترة المقبلة لتحقيق رؤيتها المتعلقة بتركيا ومنطقة خالية من الإرهاب.

وكانت تركيا من بين أولى الدول التي أرسلت وفودا إلى دمشق للقاء الإدارة الجديدة، وتعهدت بدعم سوريا الجديدة على كل الأصعدة.

وأكد وزير الداخلية التركي علي يرلي قايا الاثنين أن عدد السوريين الذين عادوا طوعا إلى بلادهم من تركيا عقب سقوط نظام الرئيس المخلوع بشار الأسد تجاوز 35 ألفا.

وفي نفس الرسالة التي نشرها بمناسبة العام الجديد، تطرق الرئيس التركي إلى الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة.

وقال أردوغان إن بلاده تبذل جهودا مكثفة لإنهاء المجازر المتواصلة منذ 15 شهرا في غزة وباقي الأراضي الفلسطينية.

وفي وقت سابق، ندد الرئيس التركي بصمت المجتمع الدولي على ما وصفها بالإبادة الجماعية في غزة، وقال إن القادة الإسرائيليين سيحاسَبون على الجرائم التي يرتكبونها بحق الشعب الفلسطيني.

شرطة حلب تتفقد إحدى المقابر الجماعية

من دمشق